عكرمة بالتوجه إلى عمان بعد النصر الذي حققه خالد في البزاخة، حيث أصبح بالامكان تجنيد جيش كافٍ لمهاجمة اليمامة من قبائل الحجاز ونجد.

ومن عمان، سار عكرمة إلى المهرة، على رأس جيش تمَّت تعبئة صفوفه من القبائل في المناطق التي فتحت. وهناك، انحاز إلى سيد محلي، هو شخريت، ضد آخر، هو المُصَبَّح؛ فهزما هذا الأخير وقبيلته، محارب،وخضعت المهرة لجيش المسلمين[١٠٠]. ومن هناك تابع عكرمة مسيرته إلى اليمن عبر حضرموت، حيث ألتقى مع زياد بن لبيد والمهاجر بن ابي أمية، ومعاً قاتلوا كندة وهزموها[١٠١].

٨ ـ اليمن

بعد موت الأسود، انفجرت الصراعات بين أولئك الذين تآمروا عليه ونجحوا في تصفيته. وبحسب سيف، انتشرت الردة، مرة اخرى، في اليمن بعد وفاة الرسول. وهذه، كما يسميها سيف، الردَّة الثانية[١٠٢]. إلا أن البلاذري لا يتحدث عن ردَّة أخرى في اليمن. وهو يقول بأن قيس بن مكشوح اتهم باغتيال داذويه، رئيس الأبناء، وكان يتآمر لطرد البقية من اليمن. وعندما استسلم قيس لقائد جيش المسلمين في صنعاء، بعث به هذا الأخير إلى أبي بكر. وفي المدينة، أقسم قيس بأنه لم يقتل داذوية، فأطلق أبو بكر سراحه[١٠٣].وكذلك، لا يتحدث الواقدي عن ردَّة ثانية في اليمن، بعد موت الأسود[١٠٤].

لقد ذكر أعلاه أن المؤرخين المسلمين الأولين، بشكل عام، وسيف بن عمر، بشكل خاص، أطلقوا اسم الردَّة على الحروب في الجزيرة